

www.comicsgate.net
المطبوعات المصورة
سوبرمان
البطل الجبار
كل خميس لتسلية الجميع
الثمن
٥٠ ق.ل
العدد
٢٥١



مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش. م. ل

اعضاء مجلس الادارة

سمير سوقي
غسان تويني
بشاره تقلا
فريد رزق
وليد تويني
ليلى شاهين داكروز

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى شقال
المدير المسؤول : انسي الحاج

الخط : ناصر ماجد
الترجمة : هيلدا ميخائيل
الرسم : جيرار دهان

ثمن العدد

لبنان : ٥٠ ق.ل. – الجمهورية العربية السورية : ٥٠ ق.س. – العراق : ٥٠ فلسا – الاردن : ٥٠ فلسا – المملكة العربية السعودية : ١ ريال – البحرين وقطر : ١ روبية – الكويت : ٨٠ فلسا – السودان : ٦ قروش – الجمهورية العربية المتحدة : ٥٠ مليما – الجزائر – فرنك جديد – تونس : ٧٥ مليما تونسيا – المغرب : ١ درهم .

الاشتراك

في لبنان : ٢٠ ل.ل. للسنة الواحدة .
١٠ ل.ل. الستة اشهر .
٥ ل.ل. للثلاثة اشهر .

في الخارج : ج. ع. س. : ٢٥ ل. س. – الاردن : ٢،٥٠٠ دينار – العراق : ٢،٥٠٠ دينار – المملكة العربية السعودية : ٤٠ ريال – الكويت – ٣ دينار – قطر والبحرين : ٤٠ روبية – ج. ع. م. : ٣ ج. م.

التحرير شرع الحمراء – بناية المر – بيروت
تلفون : ٢٩٣٠٦٦ – ص.ب ٤٩٩٦ – بيروت
تلغرافيا : سوبرمان

طبعت في المطابع التعاونية الصحفية ش. م. ل


سوبرمان
البطل الجبار
يا أعضاء رابطة العدل.. دعنا نخفض رؤوسنا احترامًا وتقديرًا لزميلنا النبيل "سوبرمان" الذي ضحى بحياته لمحاربة الشر !!
"الوطواط" يبكي... هذا يجب أن يدوّن... ولكني لست بحالة أفضل !!
نعم ... العالم كله في حزن شديد... كيف لا و"سوبرمان" على وشك الموت... هل تظن أنها دعاية؟ لا إنها الحقيقة... أن المأساة على وشك الحدوث... إنها...
جنازة سوبرمان









وبعد حين في الفضاء البعيد على بعد آلاف الأميال من الأرض ...



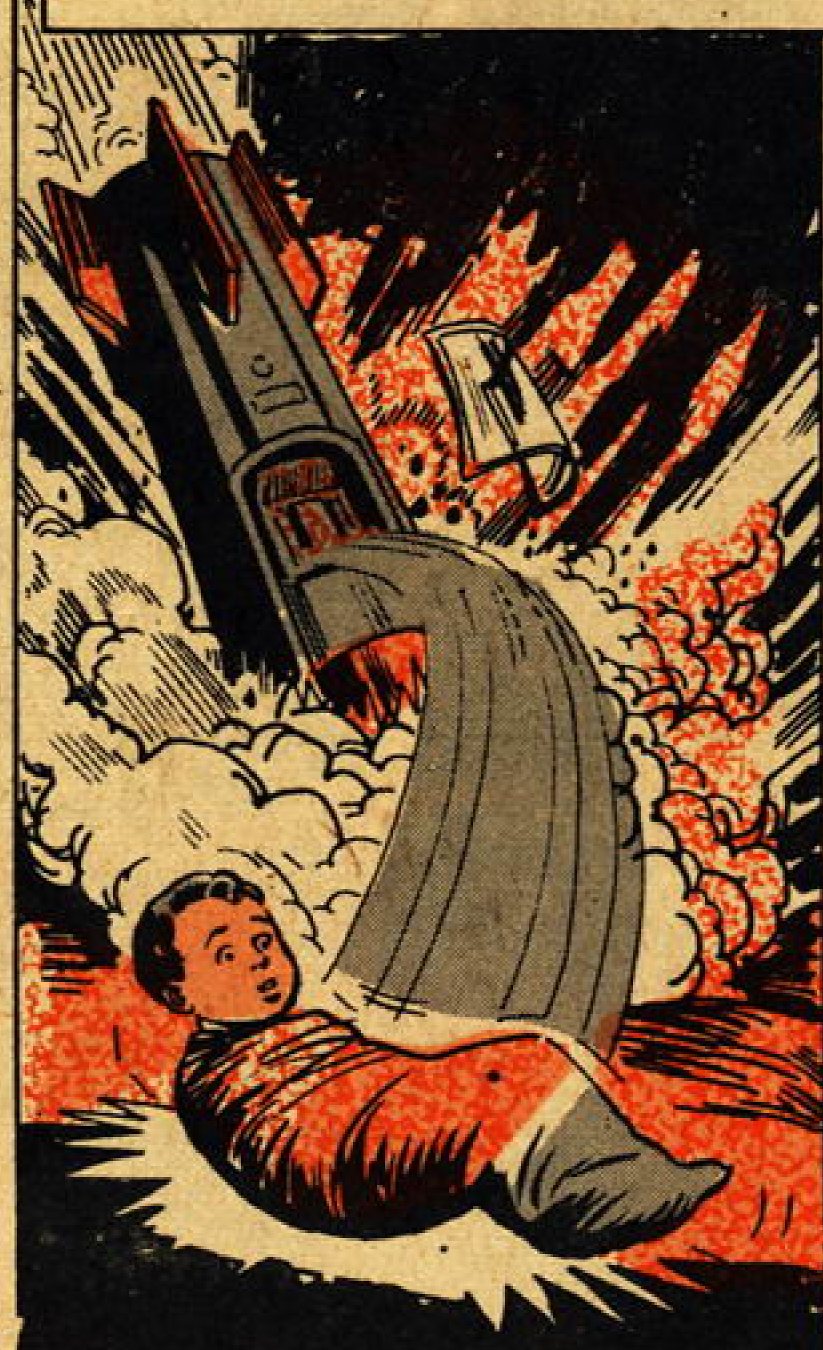

وبعد هنيهة...
إنها مركبة "سوبرمان"... وقد أعلمنا المجلس العالمي عن أنها ستمر من هنا مسبقاً!!
"سوبرمان" العظيم الذي أنقذنا مرة من دمار محتم يجب أن يعلن الحداد العام في كوكبنا!!
أصدقائي القدماء... من كوكب "كنورو"!!
أرى بنظري الخارق أنهم يستعدون لإقامة جناز ضخم من أجلي!!
وبقواه المحتضرة شاهد الرجل الفولاذي ترتيبات الجنازة...
يا أمي لماذا يجب على الجميع أن يعصب عينيه!
لأن "سوبرمان" العظيم على وشك الموت... فنعصب العينين لمدة ٤٠ دقيقة لنظهر أن هذه أحلك دقائق تاريخنا!!
وبعد حين مرت مركبة "سوبرمان" بالقرب من كوكب آخر...
هذا الكوكب يعتبر "صلاح" بطله المحبوب!!
وقد أصبح بطلهم بعد أن استخدم عبقريته الفذة لمساعدتهم في الوصول إلى ما هم عليه من حضارة متقدمة!!
بالرغم من أنه مجرم على الأرض، إلا أنه محبوب هنا... وأنا مكروه لأني عدوّهم!!
ولابد أنهم يحتفلون الآن لأني على وشك الموت!!


وفي تلك اللحظة..
إنها الحقيقة... ذكرت النشرة الفضائية أن "سوبرمان" يموت بعد أن عرّضه "صلاح" لجراثيم البرص. ولكني لم أصدق ذلك حتى الآن!
"صلاح" مجرم... سنحرق كل شيء له علاقة به... فنحن لا نريد أي شيء منه!!
هناك بعض الاختراعات التي كان "صلاح" سيرينا كيف نستعملها عند عودته!!
ياه... مجرم مثل "صلاح" يستطيع فعل الشر فقط... دمّر كل شيء!!
أرجوكم... لا تحطموا تمثاله إنه صديقنا الذي يساعدنا كثيرًا!!
أنتِ زوجته!
ومن الطبيعي أن تعطفي عليه... ولكن نحن نشعر بخجل شديد لأننا قبلناه على كوكبنا!!
يا للسخرية.. بما أني عدوّ "صلاح" كرهني سكان هذا الكوكب وتمنوا موتي!
والآن... وأنا على وشك الموت أحبوني وكرهوا "صلاح"!!
وكانت قوى "سوبرمان" تضعف رويدًا رويدًا...
أشعر بأني أشتد ضعفًا كل ثانية... لا بدّ أني اقتربت من حافة الموت... فلأتذكر...
... للمرة الأخيرة ما جرى معي أثناء حياتي!



"أتذكر أني غادرت كوكب "كريبتون" قبل انفجاره بقليل ..."

"وبعد رحلة فضائية طويلة بلغت الأرض ... وبالرغم من انفجار الكوكب لم أصب بأذى إذ أصبحت أتمتع بجسد منيع ..."



"ووجدني وأنا مازلت رضيعًا "شريف" و"هدى فوزي" ... وكانا يعيشان في مزرعة بالقرب من "زوسخ" ..."







"وعبر السنوات اكتشفت جميع القوى التي أتمتع بها ... ثم ذات يوم ..."






"وقد أبقينا سرًا واحدًا لأنفسنا..."
إذا عرف المجرمون أنكما والدي... فلا بدّ أن يحاولوا إيذاؤكما... لذلك يجب أن نبقي شخصيتي سرّية !!
لهذا نحن عملنا على إكسابك شخصية الفتى الوديع الخجول... والنظارة ستساعدك في التنكّر !!
وهكذا ابتدأت عملي الجبّار... ولكن ماذا كان سيحدث لو لم ينفجر كوكب "كريبتون"...
ماذا كان سيحدث لو أني ترعرعت في "كريبتون" عند والديّ الحقيقيين ؟
"كنت سأصبح عالمًا شهيرًا مثل والدي...
هذه المركبة جهّزت بأحدث المعدات لتكتشف الفضاء البعيد... وهي سترسل لنا كل ما تستكشفه لاسلكيًا !
لقد ورثت عنك الموهبة العلمية يا "نجيب" !!
"ولكن بدلًا من ذلك نشأت في "زونة"... وكانت "وداد شوقي" تسكن في المنزل المقابل لنا..."
تمامًا.. كما كنت أتوقع دائمًا... "الفتى الجبّار" فقط يستطيع رفع هذا الجذع الضخم !!
وأنتِ أخطأت كعادتك... فهذه مجوّفة من داخلها !!
"ومع أني لم أقر بذلك... إلا أني كنت معجبًا جدًا بها..."
"ومازلت أذكر مسرحية "الأميرة النائمة" التي لعبت فيها وأنا "الفتى الجبار" دور الأمير ولعبت "وداد" دور "الأميرة النائمة" !"



وشعرت ذات يوم بضعف شديد جداً ...
لماذا حرارته مرتفعة هكذا يا "شريف"؟ ماذا يمكن أن يؤثر بجسده المنيع؟
آه ... بدأ نبيل يشعر بالضعف من اللحظة التي قدمت إليه الشهاب الأخضر الذي وجدته ليضمه إلى مجموعته
وبعد سلسلة من التجارب ...
الرصاص يوقف اشعاعاتها.. ولكن لماذا تؤثر بك؟
أظن أنه عندما انفجر كوكب "كريبتون" تحولت شظاياه إلى مواد مشعة ... وأشعتها غير مؤذية بالنسبة لسكان الأرض .. ولكنها مميتة لأي مخلوق من "كريبتون"! سأطلق عليها إسم "كريبتونيت"
ولكن ما هو أشد خطراً من "الكريبتونيت" كان "صلاح" ... وهو شاب شديد الذكاء بارع في العلوم جمعتنا الصداقة حتى ...
إنه "صلاح" ... وقد علق في المختبر الذي بنيته له ...
النجدة.. أيها الفتى الجبار
سأخمد النيران بنفخة جبارة !!
ولكن بعد أن انطفأت النيران ...
أيها اللعين نفختك الجبارة حطمت الأنابيب التي كنت أعمل عليها... وقضت الغازات المنطلقة منها على شعري!
أنت أفقدتني شعري! أنت تغار من نجاحي !!
وقد تحول "صلاح" إلى طريق الشر واستخدم عبقريته لتحقيق ذلك .. فأصبح عدوي اللدود ...
إذا لم تقض عليك هذه الرصاصات ذات "الكريبتونيت" الاصطناعية سأجد سلاحاً آخر يقوم بذلك !!

وتكن ماذا لو استخدم "صلاح" عبقريته لخدمة الإنسانية؟

... وقد فاز "صلاح" بجائزة نوبل للكيمياء لقيامه بصنع آلة بشكل الإنسان ذات عقل الكتروني... تتمتع بقوى جبارة... وتستطيع التفكير مثل الإنسان!



"نعم... فأنا عشت وسأموت وأنا احارب الجريمة... ومازلت أذكر اليوم الذي انتقلت فيه الى المستقبل للإنضمام الى فرقة الأبطال الجبابرة..."



"وقد انتهى عملي كالعتي الجبار" عندما مات والدي اثر حمى غامضة اصابتهما وعجزت عن انقاذهما..."

أمي وأبي ماتا... لقد كانا بالنسبة لي افضل من والدين حقيقيين... لن أنساهما أبدًا!

"وقد انتقلت بعد ذلك إلى جامعة "مور"... حيث قابلت ذات يوم "ياقوت"..."




"وهكذا ابتدأت علاقتي معها... وقد شعرت بميل غريب لها..."
يا "ياقوت" أنا أحبك... هل تقبلين الزواج مني؟ ولكن قبل أن تجيبيني يجب أن أخبرك بشيء واحد...
وهو أنك "سوبرمان"!!
"وصرحت "ياقوت" باعتراف غريب..."
أنا "حورية" من المدينة الغارقة "أطلانتس"... وهناك نتفاهم بواسطة توارد الأفكار... وهكذا عرفت أنك "سوبرمان"... فأنا أعرف ماتفكر به!!
وقد أرسلت الى هنا لأدرس حضارتكم!!
"وقد انتهت علاقتي بها عندما حان موعد رجوعها..."
يا "سوبرمان" أنا أحبك أيضًا... ولكن يجب أن أعود إلى قومي!
وأنا عليّ واجبات على الأرض... إلى اللقاء!!
"وبعد عدة سنوات بعد أن تخرجت من الجامعة حصلت على وظيفة في دار "الكوكب اليومي"..."
يا "نبيل" "هذه "رندا"... وهي نشيطة جدًا... سجلت لنا العديد من الانتصارات الصحفية الا أنها متهورة...
يالها من فتاة شجاعة!
"وبقيت وأنا "نبيل فوزي" أتابع تمثيل دور الجبان..."
يا "نبيل"... لايمكن أن نكتب قصة هذه السرقة اذا بقينا مختبئين داخل هذه الأنابيب!!
تظن أني خائف ولا تعلم أني أقوم بحمايتها!!
"وقد أخذت على عاتقي حماية "رندا"..."
يا "سوبرمان"... كنت أصوّر هذا البركان... ولكن هل تعرف أنك تنقذني للمرة الثالثة خلال هذا الأسبوع؟
أعرف!
لا يسعني التصوّر ماذا يحدث إذا أصيبت بمكروه!



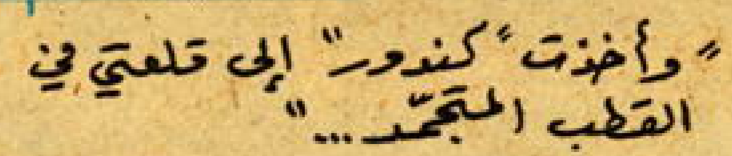
نعم أنا أحببت "رندا" ... ولكن شكرًا للعناية الإلهية أني لم أتزوجها ... وإلا لأصبحت الآن أرملة !



"وقد استطعت أن أضع حدًا للعديد من الأعمال الإجرامية ..."
ها ... ها ... استطعت بأشعة التقلص أن أحول مدينة "كندور" إلى هذا الحجم وأضعها داخل زجاجة ... ها !!



"ولكني تفوقت على "فخري" وأخذت الزجاجة منه ..."
خطف "فخري" "كندور" من كوكب "كريبتون" قبل أن ينفجر ... الملايين من قومي سجنوا داخل هذه الزجاجة !!



"وأخذت "كندور" إلى قلعتي في القطب المتجمد ..."



ستكون بأمان هنا ... وقد أستطيع يومًا ما أن أعيدها إلى حجمها الطبيعي !!

"وبعد حين عرفت بوجود "الحسناء الجبارة" ..."
أنا "سميرة" ... ابنة عمك "حميد" ... عندما انفجر كوكب "كريبتون" نجت مدينتنا "ارغو" من الانفجار ولكن بعد حين دمرها اشعاع "الكريبتونيت" ... ولكنني نجوت !!



"وأصبحت ابنة عمي "الحسناء الجبارة" ..."
نرحب بالحسناء الجبارة
"تشاركنا سويًا في الدفاع عن الأرض ... آه ما كان أجمل اليوم الذي أعلنت فيه عن وجودها ..."

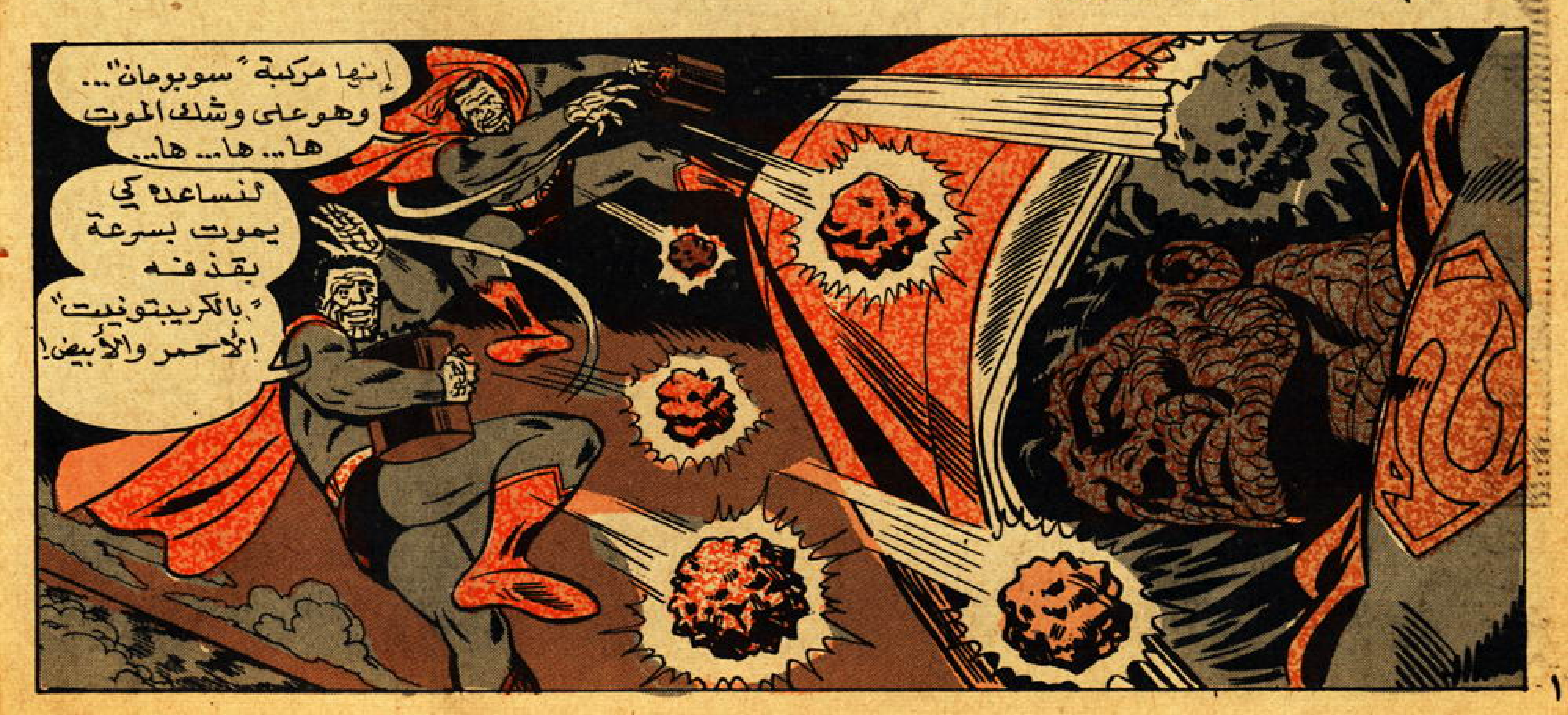


"وكان هناك أيضًا صديقي الحميم "نديم حلمي" الذي كان يعمل في صحيفة "الكوكب اليومي" ... وكم سرّ يوم أهديته ساعة الإشارة ..."





وفي تلك اللحظة مرّت مركبة "سوبرمان" بالقرب من كوكب "بيزاريو" ... الذي يسكنه أناس يماثلون "سوبرمان" إلا أنهم يتصرفون بطريقة عكسية ...













هل يمكن أن تكون هذه هي نهاية "سوبرمان" ؟ إذا حدث ذلك حقاً... فإنه ولا شك سيخلف فراغاً لن يستطيع أحد أن يسده ... ولكن هناك في هذه القصة ما يشير إلى حدوث مفاجأة ... هل عرفت ما هو... لا تسرع فأمامك أسبوع لتفكر به.

المطبوعات المصوّرة

تدعوك

للاشتراك بمنشوراتها

اذا كنت ترغب في الحصول على منشوراتنا فور صدورها. ولكي لا يفوتك أي عدد منها. إملأ هذه القسيمة بوضوح وارسلها لنا مع شيك أو حوالة بريدية أو مصرفية باسم شركة المطبوعات المصورة

ص.ب: ٤٩٩٦ - بيروت

قيمة الاشتراك

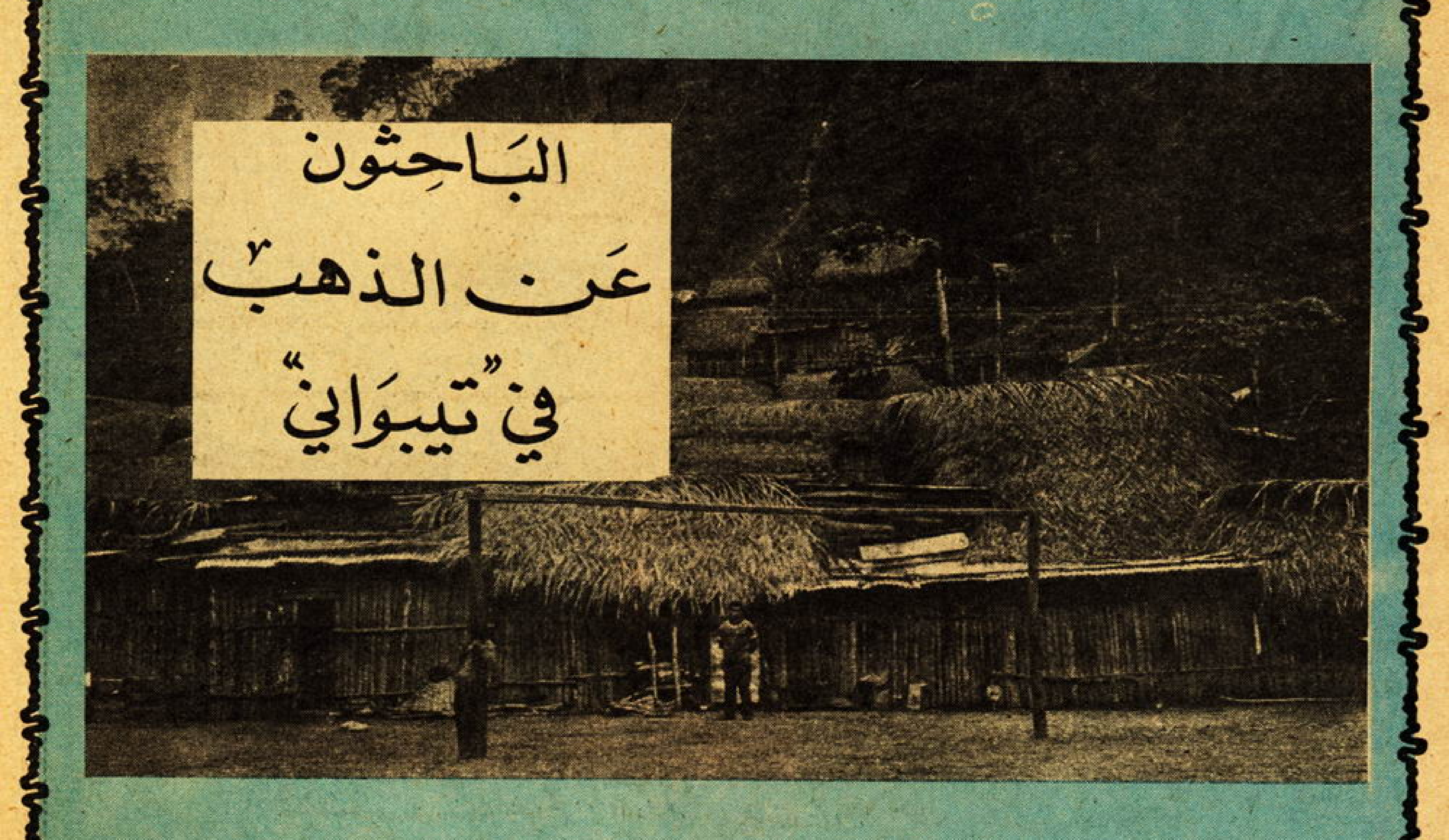
	في سوبرمان		في كل من الوطواط/لولو/بونانزا/طرزان		اشتراك عام للمنشورات الخمس	
لبنان	٢٠	ل.ل.	٦	ل.ل	٤٠	ل.ل
سورية	٢٢	ل.س	٨	ل.س	٥٠	ل.س
الاردن	٣	دينار	١	دينار	٥	دينار
العراق	٣	دينار	١	دينار	٥	دينار
الكويت	٣	دينار	١	دينار	٦	دينار
قطر والبحرين	٤٠	روبية	٢٠	روبية	١٠٠	روبية
عدن	٤٠	روبية	٢٠	روبية	١٠٠	روبية
السعودية	٤٠	ريال	٢٠	ريال	١٠٠	ريال
ليبيا	٤	ج.ل	٢	ج.ل	١٠	ج.ل

قسيمة الاشتراك

الإسم --

العنوان --

مرفق • نقداً • شيك • حوالة بريدية • حوالة مصرفية



الباحثون عن الذهب في "تيبواني"

عندما اعلنا في «الاباز» عاصمة بوليفيا عن رغبتنا في الذهاب الى «تيبواني» بلاد الذهب ، صرخ الناس «مهلكة» . وحدثونا عن عشرات الطائرات التي سقطت هناك . ولكنها الطريقة الوحيدة للوصول فقبلنا التحدي وانطلقنا من ٤٠٠٠ متر ارتفاعا الى ٥٠٠ متر من «السيرا» سلسلة جبال « الآند » الى «السيلفا» الغابة الاستوائية .

وكانت الطائرة د س ٣ عتيقة ، تصر من كل جوانبها ، وامامنا صخور عالية مخيفة ،
ثم كان الهبوط الاخير بين جدارين قاسيين .

فاصابتنا رعشة (يا الهي ما اقرب الصخور .) واخيرا هبطنا ومرت الازمة وها نحن اخيرا في تيبواني...

تيبواني بلدة بيوتها من الخشب على سفح تلة ، سطوحها من الصفيح المضلع أو من السعف اليابسة ويمر بها نهر مياهه موحلة ، وبعد ذلك ، خلف النهر ، تلال اخرى • لماذا يعيش الناس هنا وماذا يبقيهم ؟ انهم ٦٠٠٠ فقط ، يستلون بقاءهم من ذهب المناجم المبعثرة على طول عشرين كيلومترا من النهر • هذه المناجم استثمرها شعب « الانكاس » في القرن الخامس عشر • وعندما وصل الفاتحون الاسبان ، بعد قرن ، الى تيبواني دهشوا حين رأوا دهاليز

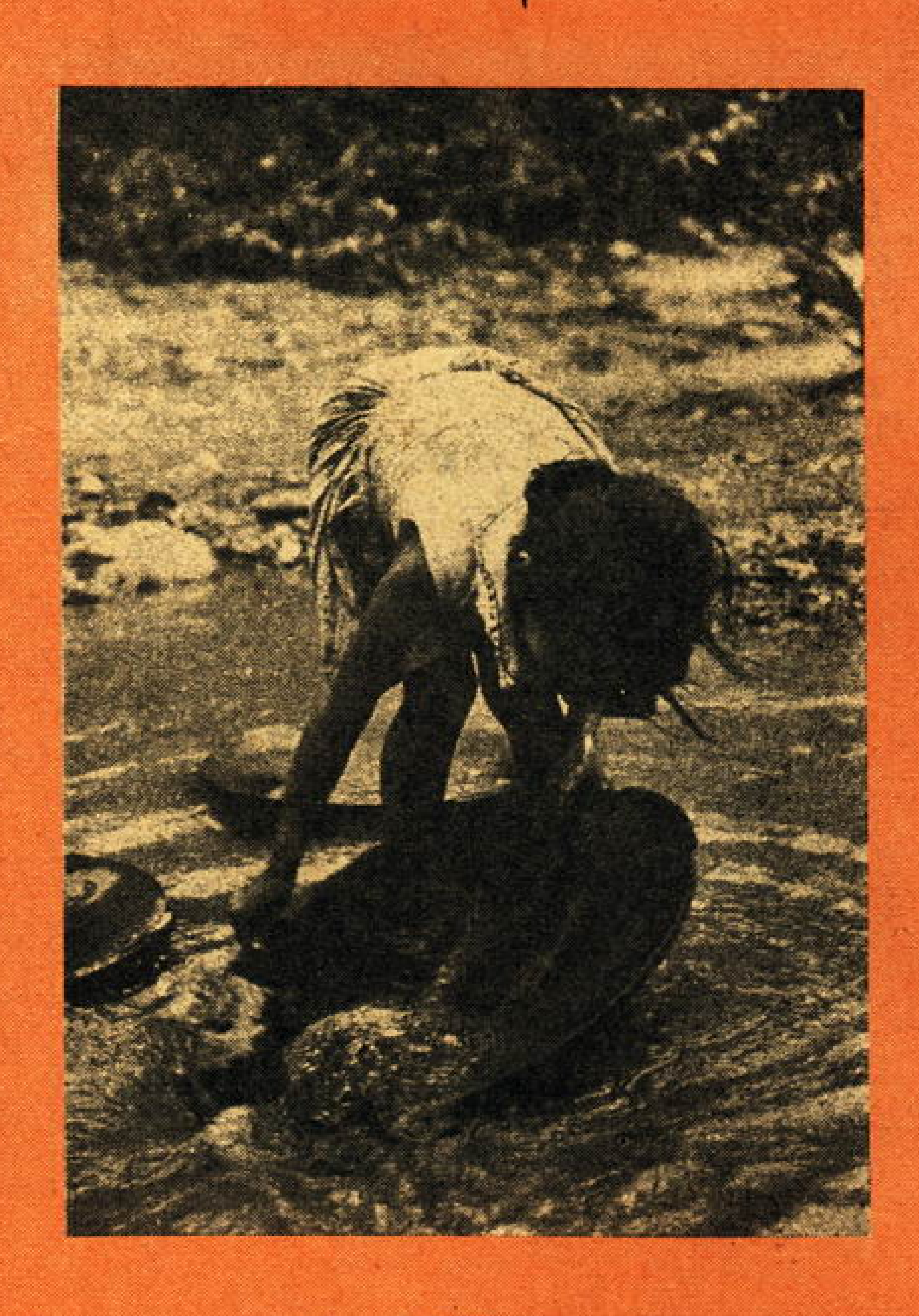
←

أخذنا « جورج » خبير الامم المتحدة الذي كان لنا دليلا الى « ١٤ أيلول » وهي أقرب قرية مناجم حيث يعيش على ضفاف النهر ، ما يقرب من ٢٠٠ شخص • وهناك شاهدنا في وسط النهر رجال يضربون الرمل ليفتشوا عن حصيات الذهب وهم اجمالا يعملون في المناجم • يقسمون الى فرق وكل فرقة مكونة من ثلاثين رجلا يعملون في كل بئر ويشتغلون ثماني ساعات في اليوم •

« كم غراما من الذهب تجمع كل يوم ؟ » الجواب مبهم . « حسب التوفيق . تجمع في اليوم عشرين . وفي اليوم التالي لا تجمع شيئا ... انه الحظ » قال هذا ولم يرفع نظره لحظة واحدة عن الوحل امامه .



حفرت حديثا ونسي فيها المغلوبون أدواتهم الخشبية عندما هربوا • واذ سكر الفاتحون بهذا الذهب الذي وجدوه ، استخدموا عشرات الالوف من الهنود في أفظع عملية استعباد لاستخراج هذا المعدن الاصفر • ومنذ ذلك الحين لم تنقطع المدينة عن ممارسة الاغراء المخيف •



« لا يريد ابوها أن تعمل طول النهار ، خوفا على ظهرها ... كي لا تصبح مقوسة مثلي » . لكن الصمود صعب أمام اغراء الربح ، فجميع الاولاد الذين في عمر المشي يرافقون امهم الى النهر .



النهر .

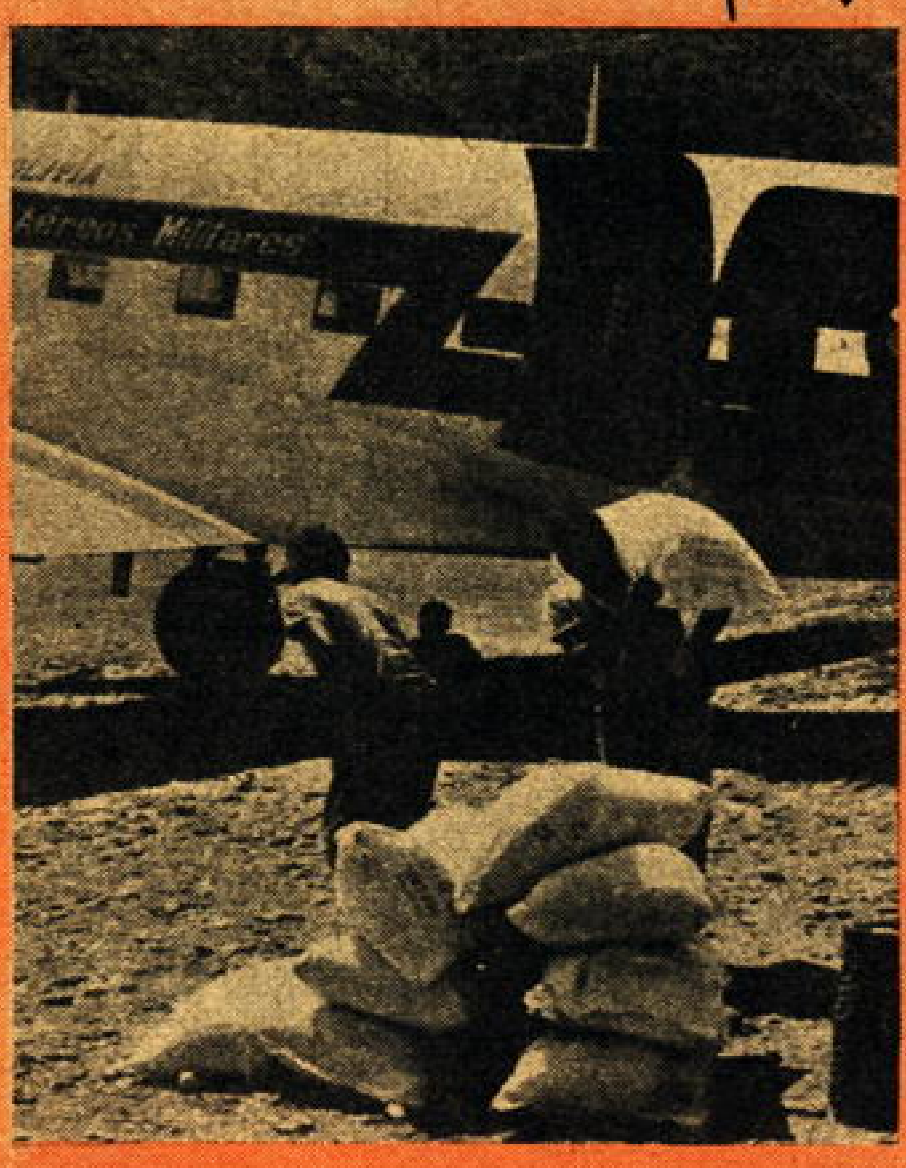


على هـذا النهر بالذات قوارب تروح وتجيء بغير انقطاع ويستعملها هنود نيبواني (الذين تربطهم صلة بهنود سهل الامازون الذين يتزينون بالريش).

وعلى جنبات البئر يرتاح الذين لم يأت دورهم بعد • ومعظم العاملين هنود أو خليط من البيض والهنود وبقربهم اكياس التبغ الذي لا غنى عنه ، يأخذون منه الورق فيمضغونه شاردي النظرات •

اعتمرنا خوذة حمراء كبيرة ، ونزلنا في البئر المظلمة حيث تتقاطر المياه من كل الجوانب • فكان علينا أن نزحف بين الحجارة لنفتح طريقا ، لان الدهاليز منخفضة وضعيفة الدعائم • ويظهر أن وسائل العمل لم تتغير كثيرا عن زمن « الانكاس » القدماء لاننا لم نشاهد آلة واحدة • ولكن « عندما تهطل الامطار تمتليء الابار ويصبح الرجال بدون عمل • فيلزم لذلك مضخات • » لكن هذه الالات الثقيلة لا يمكن استقدامها بالطائرة • ولو كانت وسائل الاستثمار افضل لتضاعف انتاج الذهب الذي يتراوح حاليا بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ كلغ في السنة • لذلك وجب فتح طريق لوصل هذه المنطقة المنعزلة بغيرها من البلاد • ولكنهم يشتغلون بأصابعهم ...

←



الطائرة هي الوسيلة الوحيدة للاتصال بالعالم الخارجي •

الايدي الدامية

هذا صحيح • ينزع الهنود طبقات التراب عن جدران الدهاليز بالمعاول والرفوش ويضعونها في دلو يرفعونه بواسطة البكر والحبال الى فوهة البئر • وكثيرا ما تدمى ايديهم من هذا العمل • ويضيع الذهب بين الحجارة • فيفصلونه في قناة خشبية يسلطون عليها نافورة ماء قوية • وعندما تتجمع قطع المعدن الثقيلة يحولون التراب الباقي الى حافة النهر حيث يقوم النساء والاطفال بغسلها في الساجات مرة ثانية • فيضعون حفنة من التراب وقليلا من الماء في الوعاء الخشبي الكبير المستدير كالقبعة الصينية ويحركونه بهدوء وصبر • ومن الطريف أن الاطفال الصغار قبل أن يتعلموا المشي ، يتعلمون الحركة الدائرية التي تظهر حصى الذهب في تجويفة الساجة •



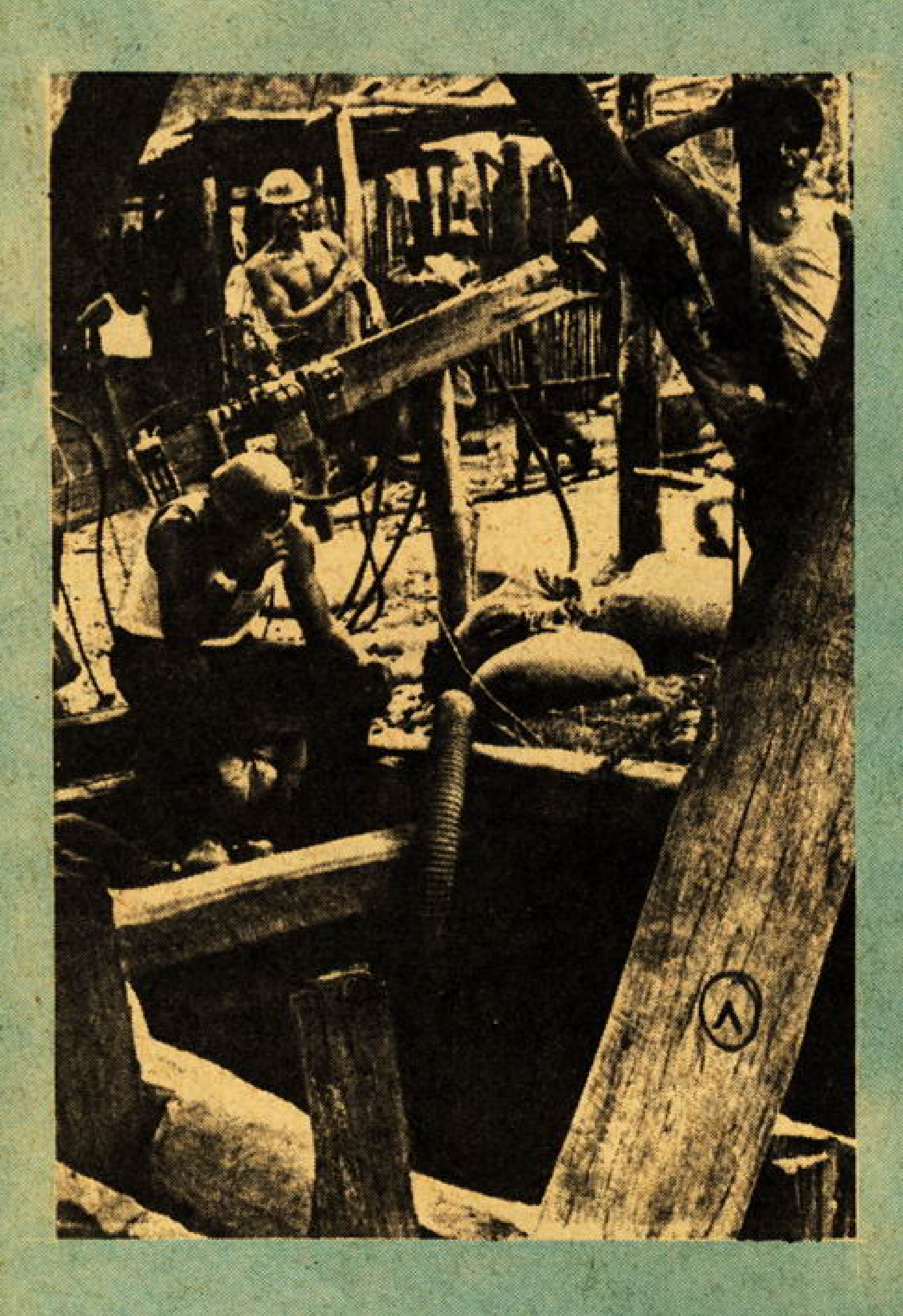
وفي اخر النهار يبيعون الذهب الى البنك ولكن الكد كثير والنتيجة قليلة .



هنا ، كما في سائر اميركا اللاتينية ، الجوع هو المشكلة الاولى .

فتضيف امهم هذه الحصى على ما جمعته في منديل تطويه من زواياه الاربع وتخبئه في عبها •

وفجأة نهضت احدى النساء لتبدأ عملها في كومة جديدة من الحجارة • فلاحظنا أن ظهرها مقوس بالرغم من صغر سنها • وقفت قليلا ثم تنهدت وتمطت لحظة وعادت الى شغلها ولم تقل شيئا • وتوقفت المرأة عن العمل واسمها لويزا حوالي الساعة السادسة • فرافقناها الى المصرف • وكان المصرف عبارة عن غرفة من الخشب كبقية البيوت وفي داخلها رجل جالس وأمامه طاولة وعليها ميزان • وبحركة سريعة وزن ما أعطته المرأة وضرب وأخرج اوراقا مالية من الصندوق الحديدي • فقبضت «لويزا» ١٢ بيزوس اي بمعدل دولار واحد للغرام الواحد •



انهم ثلاثون في كل بئر ، اما فرقة القاع فتتغير مرة كل ساعتين .

تفيد «لويزا» من هـذا المبلغ لشراء طعام العائلة • وما يقبضه زوجهـا يكفـي للثياب والحاجات الاخرى • فالاسعـار مرتفعـة في تيبوانـي ، والمعيشة مكلفة •

ان القرية هذه كغيرها من القرى التي اقيمت على عجل حول آبار المناجم • فتشاهد الدكاكين العديدة حيث تعرض فيها الاثمار كوما : منها البابايس(نوع من البطيخ) والموز ، والتفاح المستورد من التشيلي ، وأكياس من الحبوب والخضار الناشفة ، وصفوف من المعلبات صنع الولايات المتحدة • عند كـل خطوة تجذب النظر علامات حضارة قريبة وبعيـدة في آن معا •

مثلا جهاز ترانزستور جديـد ينقـل مباريات كرم القـدم واهازيج السييرا ، وبـراد كبير يشغـل ثلث الغرفة المتجمعة فيها كل العائلة•

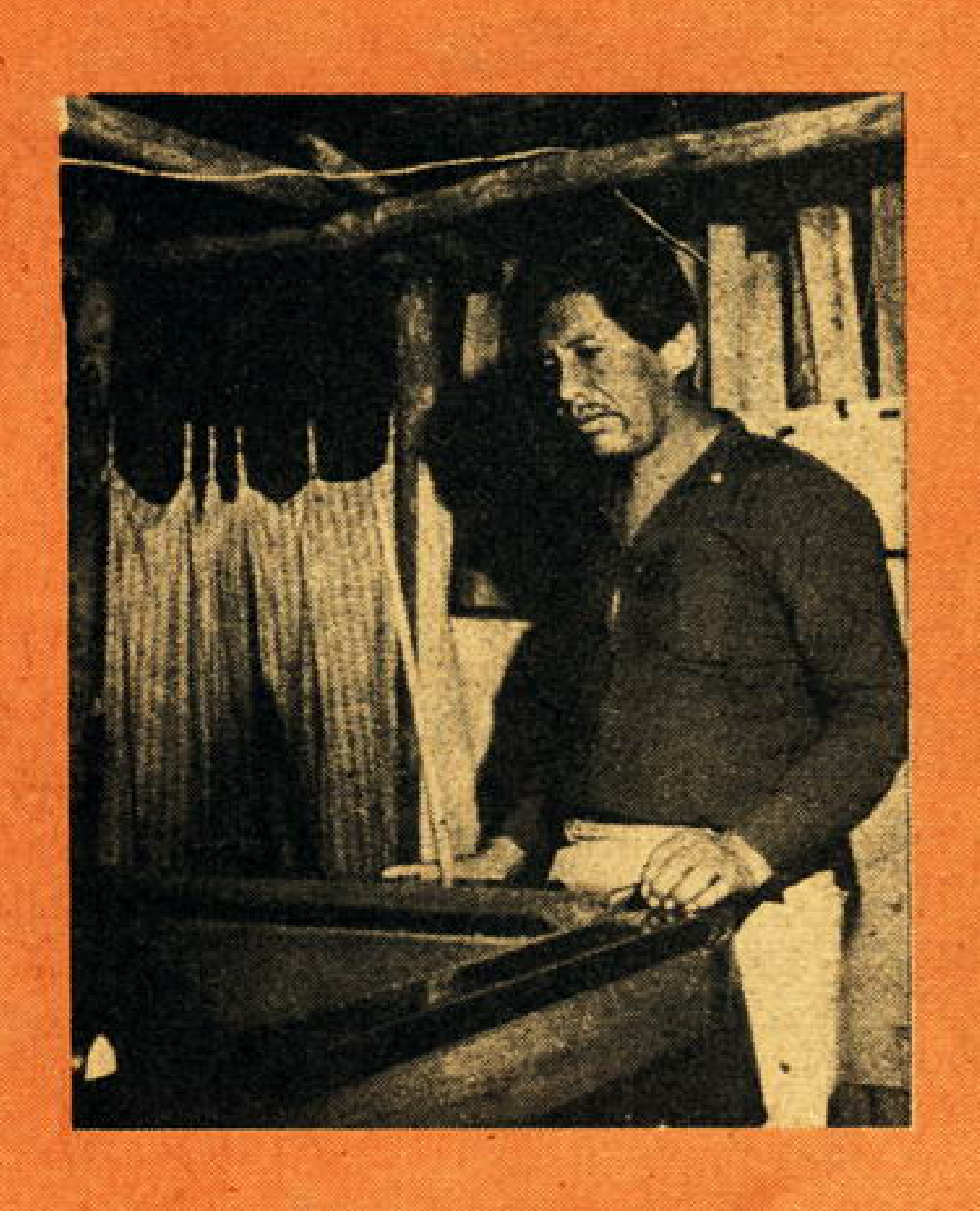
التفتيش عن الذهب ، عند البعض ، يمثل سبب الحياة • لقد جاؤوا شباب من كـل اطراف بـوليفيا يطفحـون بالنشاط على أمل العـودة السريعـة بثروة كاملـة • ثـم نسوا ، شيئـا فشيئـا ، عالمهم الموجود خلف هـذه التلال وهـذا النهر الموحـل ، وبقوا هنا ، أما طمعا بالثروة واما تعودا ، ولكنهم لن يعودوا أبدا • فهم ليسوا أغنياء ، وان كانوا كذلك فلا يـدري أحد بهم •

←

جحيم الذهب

قيل لنا: « هل ترون هذه المرأة هناك ، خلف البندورة والسكريات، يقال انها أغنى منا مجتمعين ، عندها بنايات في «لاباز» • ولا تريد أن تعود اليها • » لماذا ؟ بخل شديد أم ملل ؟ من يعلم ؟

في الليل بعد وصولنا الى تيبواني ، انفجرت عاصفة هوجاء • فقال لنا جورج: « سوف تحجزان هنا حتى عودة الصحو فالطائرة لا تحلق في هذا الطقس • » ولحسن الحظ انقطع المطر حوالي الظهر فذهبنا مع جورج الى الاكواخ القريبة• وبالطبع لم ينزل الرجال الى المناجم لان الدهاليز امتلاءت ماء •



مع الامطار تبدأ فترة الكسل فيقضي السكان وقتهم بلعب النرد والبليار .

و في المقهى ، حيث يدشن بليار جميل ، انحنت بسكون وجوه قاتمة على اللباد الاخضر • وجلس آخرون الى الطاولات يتطلعون ويشربون بصمت• ومنهم يلعبون بالنرد • فيخسرون ويربحون • ويتنقل المال من واحد الى آخر • أليس هذا بالواقع نفس الذهب الذي لا يخص احدا ؟

في اليوم التالي ركبنا طائرة الى لاباز• وكانت أمامنا هندية مترهلة تلبس ثيابا جديدة ، وخاتما في كل اصبع ، وحلى ، واقراطا ••• وكانت ابتسامتها ايضا من ذهب •

في مطار « التو » كانت تنتظرنا سيارة تابعة للامم المتحدة • فركبنا وفي اثناء الطريق اخبرنا السائق هذه القصة : ذهب رجل مع عائلته كلها الى تيبواني ليكسب ثروة • واشتغل في المناجم سنوات طويلة بينما كان يفتش اولاده وزوجته عن الذهب على ضفاف النهر • ورأى يوما انه في غنى كاف ليعود الى المدينة • فباع آخر ذهبه وجمع الاوراق النقدية رزما • وفي الليلة السابقة لرحيله ، احترق كوخه ولم يقدر أن يخلص شيئا • ونجا هو وأفراد عائلته وتركوا « تيبواني » وضاعت فيها ثروتهم • كان الرجل سائقنا بالذات • لقد هرب اخيرا من جحيم الذهب •



الحسناء
الحسناء الجب
دائماً في
خدمة الجميع
كذلك
«الحسناء»
المجلة النسائية
الوحيدة
في لبنان
تزهو بالألوان
يقرأها الجيل الجديد، شبان وشابات، للمتعة والثقافة
تصدر كل سبت صباحاً

نديم زميل سوبرمان

أنت تعلم أن جدود "نديم حلمي" هم "الڤايكنغ"! ولكن لم يحلم المحرّر الصحفي ذو الشعر الأحمر أن يلعب القدر لعبته ويقابل أحد جدوده شخصياً! فاستعدّ لتلتقي بسفينة "الڤايكنغ" المليئة بالمفاجآت بينما يجد صديق "سوبرمان" "نديم حلمي" نفسه يلعب أحد أدوار "الڤايكنغ" في مغامرة...

نديم الأحمر أفضل صديق لثور

وعدتك يا "نديم" الأحمر أن أساعدك عندما تكون في مأزق حرج... وها أنا قادم إليك!!

يا سلام! إن "سوبرمان" يستجيب لصوت الإشارة من ساعتي تماماً كما يستجيب "ثور" من "الڤايكنغ" عندما أنفخ في البوق!!




ولكن "نديم" اندفع حبًا بالاستطلاع إلى مكتبة مدينة "مور"...
لا أستطيع أن أنتظر حتى يعود "سوبرمان" ! سأدرس اللغة القديمة واختبر بنفسي ماذا يحدث لو ترجمت هذه اللوحة !؟


وبعد عدة أيام ...
أمم ... والآن بعد أن أتقنت هذه اللغة سأرى ماذا قصد الأستاذ "يال" بقوله ! كتب هنا أن كل من يقرأ آخر سطر في اللوحة يرجع إلى الوراء في عصر "الفايكنغ" ... ولكن لا أصدق ذلك !!


ستثير هذه اللوحة تحقيقاً صحفيًا مثيرًا ! أتصوّر العنوان هكذا ... "نديم حلمي يتحدّى أسطورة الفايكنغ" ... يجب أن أستأجر ثياب "الفايكنغ" من الستوديو في مدينة "مور" !!


وفي اليوم التالي في خليج "مور" ...
اظن أنه من الجنون أن تقوم بعمل كهذا !.. فترتدي ثياب "الفايكنغ" وتستأجر السفينة ماذا لو اختفيت بعد أن تترجم السطر الأخير ؟
وماذا سيحدث ؟... لن أصاب بسوء لأني رجعت إلى الماضي مرات عديدة قبل اليوم !


حسنًا يا "نديم" ... إنها جنازتك ... أحمل حقيبتي ريثما ألتقط لك صورة حين تختفي !!
سأبدأ بترجمة السطر الأخير !!


وبعد قليل بدأ "نديم" بقراءة السطر الأخير ...
« أيها الأبله لقد خدعت ... ستصبح سجين الماضي إلى الأبد » !


وفي اللحظة التالية ...
أصيبت اللوحة بضوء قوي وتحطّمت ... بدأت بالاختفاء ... أنا ...
يا إلهي! لقد صدقت اللوحة واختفى "نديم"!


وعندما انطفأ الضوء وجد "نديم" نفسه في الزمن القديم
ماهذا؟ إنتقلت إلى بلاد الفايكنغ... ماهذا الصوت؟ كأن الأرض تزلزل!!


وبينما كان "نديم" يتفقّد مصدر الصوت على الشاطئ...
كنت أتمنّى أن يأتي أحد لمساعدتي لذلك أطلقت كل هذه الضجة... ساعدني يا بني... أنا "ثور" سيّد البرق!!
ماذا؟ إنه رجل... مكبّل بالسلاسل! فكل مرة يحرّك رجليه يبدو كأن الأرض تزلزل!!


لقد خدعني سيّد السحر والشعوذة "لوكي" وكبّلني بالسلاسل السحرية هذه! إقطعها!!
حسنًا يا "ثور" سأساعدك!!


وبعد عدة دقائق...
إن "لوكي" لئيم! لقد استعمل سحره ليعود بي من عالمي إلى زمنكم هذا!!
عظيم أيها الشاب أنت تطرق الحديد كالحدّاد! لقد حرّرتني!!


وبعد ذلك أخبر "نديم" صديقه كيف خدع وارجع الى الزمن الماضي
من حسن الحظ أني تعلّمت بعض لغتكم في الترجمة!
أهلاً وسهلاً بك إلى الأبد! والآن سأطلق عليك إسم "نديم الأحمر" خلفًا للمحارب الشجاع "اريك الأحمر"!!


وفجأة حمل "ثور" "نديم" وطار...
أنت تطير بسرعة فائقة !!؟
طبعًا ! أنا حارس البرق ولديّ قوى خارقة ... سأذهب بك إلى الكهف !!


وهناك في الكهف قابل "نديم" رؤساء "الفايكنغ" ...
نشكرك يا "نديم" لأنك أنقذت "ثور" ولكنك الآن في خطر من "لوكي" ويجب أن نحميك من غضبه
سأهتم بنديم شخصيًا !!


خذ هذا البوق يا "نديم" وعندما تكون في خطر أنفخ فيه وسألبّي نداءك أينما كنت !
شكرًا يا "ثور" !!
هذه مثل ساعة الاشارة التي أطلب فيها "سوبرمان" !!


وبعد أن طار "ثور" بنديم إلى الأرض...
هذا مدهش ! لقد أصبحت صديق "ثور" في الماضي وصديق "سوبرمان" في الحاضر !
إذن هذا هو الشاب الذي خدع وساعد عدوّي "ثور" ! أنا "لوكي" سأجازيه على تدخله هذا !!


وفي اليوم التالي بينما كان "نديم" يتفحص أحد الأنهر المجلّدة ...
سأستعمل سحري لأذوّب الجليد كي يغرق "نديم" في المياه الباردة !!
الجليد يذوب ويختفي في الماء ! ما هذا ؟
وبعد عدة دقائق...
لا أستطيع أن أسبح ! لقد تجمّدت رجلي ويدي ! لن أحتمل المياه القارسة البرودة ولكن إذا نفخت في البوق ربّما أتى "ثور" لينقذني !


وقبل أن تختفي أصداء صوت البوق...
"ثور"! لقد أتيت بسرعة البرق كما يفعل صديقي "سوبرمان" عندما أكون بخطر!!
لقد وعدت بانقاذك يا "نديم الأحمر"! أعطني البوق بسرعة!!


وشرب "ثور" الماء من البوق...
إن لديه قوة خارقة! فهو يشرب الماء كلّه وستصبح الأرض ناشفة بعد لحظات!!


وهكذا نجا "نديم" من الهلاك...
هذا من عمل "لوكي" يا "نديم"! لقد حذرتك! سيصبح عدوّك الأبدي!
فهمت... كما أن "صلاح" عدوّ "سوبرمان" في المستقبل!!
اللعنة على "ثور"! لقد أنقذ "نديم" ولكن في المرة القادمة سأهتم بالأمر!!


وبعد ذلك أخذ "ثور" "نديم" إلى قرية ليحصل على ثياب أخرى..
ماذا تنقش على هذه اللوحة الحجرية يا "نديم"؟
قصة إنقاذك حياتي! نعم يا "ثور" لتبقى ذكرى تخلّد أعمالك البطولية! وستكتشف هذه اللوحة يوماً ما!!


وبينما كان أفراد الشعب يقدّمون للمحرّر الشاب الذي خلّد ذكر القائد الهدايا...
انت لامع جداً يا "نديم الأحمر" لكتابتك هذه!!
يا سلام! هذه الفتاة تشبه "سامية" والفارق الوحيد بينهما هي أنها معجبة بي وأظن ان الحياة ستحلو في هنا!!


وفي اليوم التالي في الغابة...
لا يمكن أن نتقدم اكثر يا "نديم" لأن كهف العملاق قريب وهو عدوّ الشباب.. فكلّ ما يلمسه يصبح قديماً ويموت!
ولكني أسمع شخيره... لابدّ أنه نائم! تعالي! لن يؤذينا الآن!!


ومشى الشاب والشابة بحذر...
نحن بأمان مادام نائمًا !!
هذه هي فرصتي لأنتقم من "نديم"! سأوقظ العملاق باستعمال سحري لتقع عليه خلية النحل !!


لقد سقطت خلية النحل عليه واستيقظ غاضبًا! يجب أن نهرب يا عزيزتي !!
زززز
وززز!


ولحق العملاق بالشاب والفتاة...
هل رأيت يا "نديم" أن العملاق يلمس الأشجار فتهرم وتموت.!
نحن في مأزق حرج! سأنفخ في البوق ليحضر "ثور"!
اللعنة عليكما! سأعلمكما أن لا تقلقا راحتي بعد الآن !!


وبالرغم من نفخة في البوق...
لقد لمسنا وتحولنا إلى كهلين !!
لا تيأس يا "نديم الأحمر" سأبطل مفعول سحر العملاق !!
"ثور"!


وتعارك "ثور" مع العملاق...
كفى يا "ثور"، سلمت!
سأتركك إذا أرجعت الشاب والفتاة إلى ما كانا عليه لأنهما لم يتسببا لك بأي أذى... و"لوكي" هو الذي أسقط خلية النحل عليك !!


وبعد ان عاد "نديم" والفتاة إلى شبابهما...
لقد نقش "نديم" لوحة أخرى وشرح فيها كيف تغلب "ثور" على العملاق!
إسمع أيها الشاب! إذا كنت تريد أن تحصل على قصة مثيرة فالقراصنة متجهون إلى الشمال!
شكرًا أيها الغريب! سأذهب في الحال!


وبعد قليل اتجه "نديم" بقاربه شمالاً...
مسكين! ها! ها! لم يعلم أنني أنا "لوكي" الذي أرسلته في هذه الرحلة ليلاقي حتفه!
لم أتقدّم في المركب كما يجب وسينتهي القراصنة قبل أن أصل... سأنفخ في البوق ليأتي "ثور" ويساعدني


واستجاب "ثور" إلى نفير البوق وجذف...
أنت تجذف بسرعة هائلة يا "ثور" فستصل بعد لحظات!!
نعم يا "نديم الأحمر"! يسعدني أن أساعدك في الحصول على قصة مثيرة لتنقشها على اللوحة الحجرية!


وعلى الشاطئ...
آي يي! قضي علينا! لقد حطّم "ثور" سفينتنا!!
إنتبه يا "نديم"! سأجرّ السفينة الأخرى بحرساتها!!


وجرّ "ثور" السفينة نحو الشاطئ...
هذه السلاسل سحريّة... لقد التفت حولي!!
نعم يا "ثور" إنها سحرية! أنا "لوكي" الذي نصب لك هذا الشرك وسأرميك في قاع البحر ثم أقتل "نديم الأحمر"!


وفكّر "نديم" بسرعة...
لا بدّ أن يكون "لوكي" ككل الأشرار يضعف أمام شيء معيّن! سأخدعه!
قبل أن تقتلنا أريد أن أخلّد ذكرك في عالمي وأرسل لهم إشارة عن ذلك! تأمّل هذه النقود الحديثة!!


إن على هذه النقود وجوه العظماء... وعلى كلّ قطعة معدنية وجه قائد كبير! أبدل بسحرك وجه إحدى هذه القطع بصورة وجهك! فأي واحدة تريد؟





فكرتك عظيمة يا "نديم" ! كيف يمكنني أن أشكرك ؟

حسنًا ... أنت جبار "كسوبرمان" ... وباستطاعتك أن تعود بي إلى عالمي في المستقبل ! يحز في نفسي أن أتركك ولكن أفضل لي أن أعود إلى وطني !!





حل تسلية العدد الماضي :

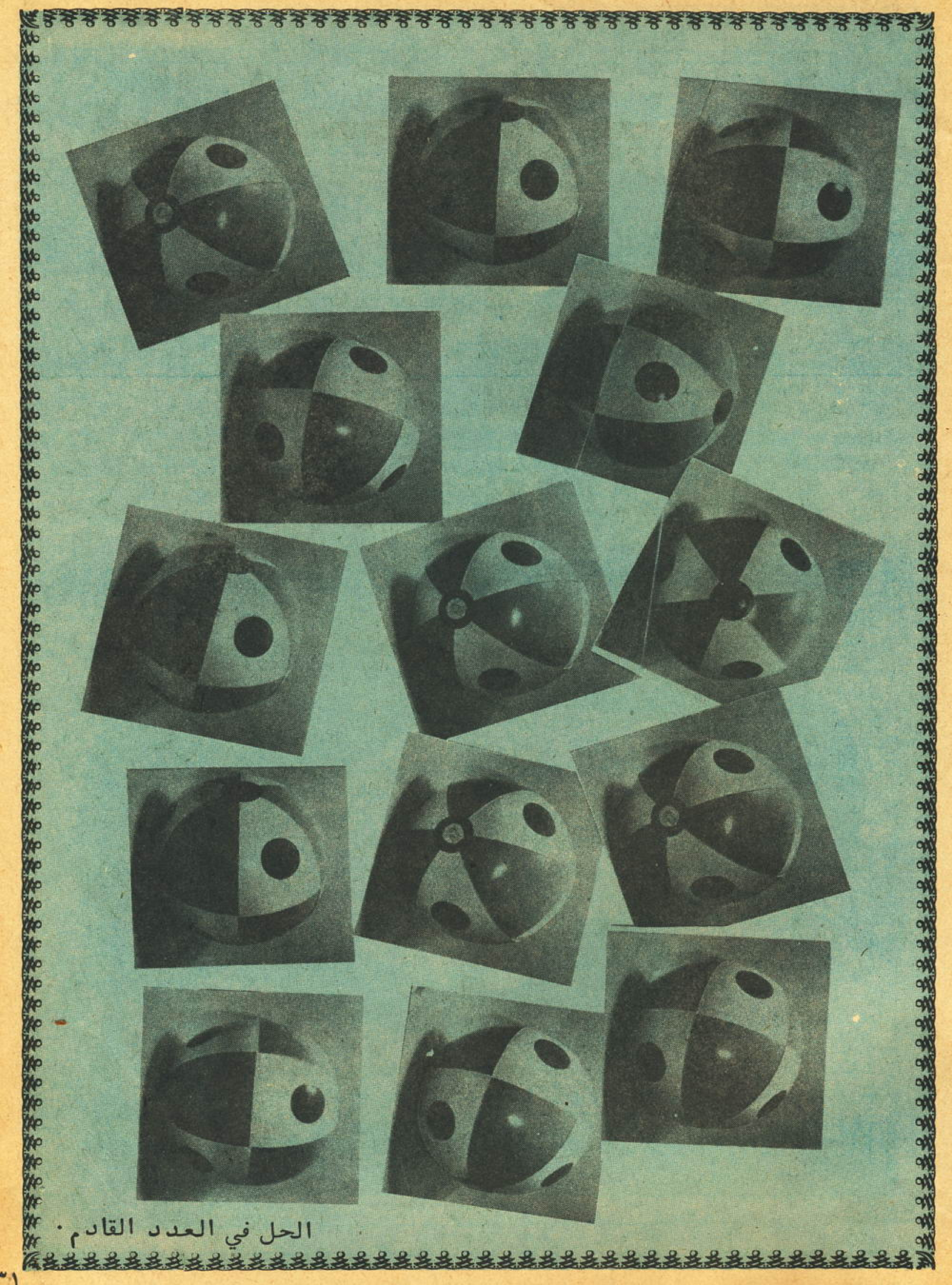
١) السلاح رقم ٧ هو الذى يخص الجندى .

٢) الخرطوم "م" هو الذى يمسك به البستاني .

تسلية



إلتقط مصوّر ست صور لكرة من زوايا مختلفة وطبع من كل منها عدة نسخ فهل تستطيع أن تعرف كم نسخة أخذ عن كل واحدة ؟



الحل في العدد القادم .



حكايات ستّي
أربع اسطوانات
سعر الأسطوانة الواحدة
٣ ليرات لبنانية
حكايات ستي
اطلبها من دار «المطبوعات المصورة» بيروت
شارع الحمراء - بناية المرّ - تلفون: ٢٩٣٠٦٦


إقرأ كلّ صباح
النهار
جريدة الرأي الحرّ
والخبر الصّحيح


CG